

الفائق في غريب الحديث

منهما خُمُرًا^١ وأنه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألته عن
الاعتسال من المحيض فقال لها : خذي فرصة ممسكة^٢ فتطهر^٣ي بها .
حز واحد الحزوز حَزَز بكسر الحاء وهو الحُجْزَة ويجوز ان يكون واحدها حُجْزَة على
تقدير إسقاط التاء كبُرج وبروج الفرصة . قطعة قطن أو صوف من فَرْصَ : إذا قطع .
الممَسَّكة الخلق التي أُمسكت كثيرا^٤ كأنه أراد ألا يُستعمل الجديد للارتفاق به في
الغزل وغيره ؛ لأن الخلق أصلح لذلك وأَوْفَق . وقيل : هي المطَّيِّبة من الممسك . رأى
رجلا مُحْتَجَزًا بحبل^٥ ابْرُق وهو مُحْرِم فقال : ويحك ألقه ! هو الذي يشد ثوبه في وسطه
ماخوذ من الحزرة . الأبرق : الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين : برقاء . عمر رضي الله
تعالى عنه : قال لبلال بن الحارث : ما أقطعك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
العقيق لتَحْتَجِزَ بِهِ فأقْطَعَهُ الناس .
حجج^٦ اجتاز الشء : اجتذابه إلى نفسك من المَحْجَن . والمعنى هاهنا الامتلاك والحيازة
لنفسه أراد أن الاقطاع ليس بتمليك إنما هو إرفاق إلى مدة . علي عليه السلام سئل عن بنى
أمية فقال : هم أشدنا حزا وأطلبنا للأمر لا ينال فينالونه .
حز شدة الحُجْزَة عبارة عن الصبر على الشدة والجهد . ابن مسعود B إنكم معشر
همدان من أَدَجَى حَيٍّ بالكوفة يموت^٧